

## الالفاظ التركية

« في لهجة الدماشقة العامية »

أتانا مع البريد كمناسة من المقالات المفيدة أصدرتها شعبية المستعربين في المعهد العلمي الفرنسي بدمشق عن سنة ١٩٢٩ فلفت نظري فيها مقالة للاستاذ سوسي E. Saussey عنوانها « الألفاظ التركية في لهجة الدماشقة العامية » أجاد فيها المؤلف كل الاجادة وغلط في بعض الألفاظ على ما أعنقد كما سها عن ذكر الالفاظ تركية مهمة يستعملها الدماشقة اليوم .

فما غلط فيه :

اولاً الالفاظ عربية امعربة موجودة في الأمهات من المعاجم العربية ما برحت شائعة على الألسنة وفي بطون الكتب القديمة والحديثة ولا يجوز الظن باننا اقتبسناها من الأتراك العثمانيين اونسبناها حتى أنوا فنبهونا اليها مثل عرصة وبكرة والبيع والشراء وبنديق ودبوس وامضاء وفانوس وجورب ومعدن ومبرجم واميري وفرميد وقنبيط ( وكذا قرنيبط ) وقسط وصراحية وسروال وغيرها .

ثانياً الالفاظ اعجمية ( وخاصة ايطالية ) يرجح لأسباب شتى ان العرب ( ومنهم الدمشقيون ) قتبسوها عن الفرنج مباشرة قديماً او حديثاً وليس للترك فضل في تعريف العرب بها مثل : بالة ، بطاطا ، بيرا ، بوصلة ، برنقال ، بورصة ، دامة ، فاصوليا ، فانورة ، غارصون ، كستنا ( وقسطل وشاه بلوط ) غاز ، كديش ، مانيفاتورة ، قبطان ، قرصان ، شوال ( وجوالق ) ، ليرا ، معكرونة الخ .

ثالثاً الالفاظ لم نسمع بها ولا يستعملها سكان الشام اليوم الا اذا تكلموا بالتركية مثل ييش وفونش ( من فونشمق ) ، گل ( من گلملك ) ومرابعجي ( لأنهم يقولون مرابع ) وناكردي ( لاقردي ) .

رابعاً الالفاظ غلط في تفسير معانيها مثل : « ديوتك بريسي » فمعناها ديوت ما لارأس الديوثين كما ذهب اليه ( ديوتلك اك بريسي ) . والدماشقة يستعملون هذا اللفظ للمعني الاول دون غيره .

